سبحنه وتعالى ولو امد برين اجيب بانه تاكيد
لحال الاصم لانه اذا تباعد عن حال الداعي بان تولى عنه
مدبرا كان ابعد عن ادراك صوته وقرا ابن كثير
ولا يسمع بالياء التحتية المفتوحة وفتح الميم والباقون
بالتاء الفوقية مضمومة وكسر الميم وميم الصم
بالنصب وسهل نافع وابن كثير وابو عمرو الهمزة
الثانية من الدعاء اذا كانا ليامع تخفيف الاولى
والباقون بتخفيفها وهم على مراتبهم في المد
ثم قطع طمعه عن ايمانهم بقوله تعالى وما انت
بهادي العمي اي في ابصارهم وبصايرهم
من ضلالهم وناقلا وصبعدا عن ضلالتهم اي عن
الطريق بحيث يحفظهم عن ان يزيلوا عنها اصلا
فان هذا لا يقدر عليه الا الحي القيوم وقراء حمزة
تهدي بتا فوقية وسكون الهاء والعمي بنصب
الياء والباقون بالباء الموحدة مكسورة وفتح
الهاء بعدها الف والعمي بكسر الياء ولما كان هذا
ربما اوقف عن دعايهم رجاه في انقيادهم وارشدهم
بقوله سبحنه وتعالى ان اي ما تسمع اي سماع
انتفاع على وجه الكمال في كل حال الا من يؤمن

اي من علمنا انه يصدق بايتنا بان جعلنا فيه
قابلية السمع ثم تسبب عنه قوله دليلا
على ايمانه فهم مسلمون اي مخلصون في غاية الطواعية
لكن كما في قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله يعني
جعله سالما خالصا ثم ذكر تعالى لما يوعدون
مما تقدم استعجالهم له استهزاء بقوله تعالى
واذا وقع القول عليهم اي مضمون القول
وهو ما وعدوا به من قيام الساعة والعذاب
ووقوعه حصوله او اطلق المصدر على
المفعول اي المقول اخرجنا لهم دابة
من الارض وهي الجساسة جاء في الحديث
ان طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب
ولا يفوتها هارب وروي ان لها اربع
قوايم وزغبا وهو شعر اصغر على ريش
الفرخ وريشا وجناحين وعن ابن جريج
في وصفها فقال راسها راس الثور وعينها
عين الخنزير واذنها اذن فيل وقرنها قرن